

المحاضرة رقم 01: مدخل مفاهيمي إلى علم النفس الطفل والمراهق

تكتسي دراسة نفسية الاطفال اهمية كبيرة وخاصة لفهم مرحلة الطفولة ، وهي منطلق لفهم ودراسة نفسية المراهق كذلك، دراسة علمية لها أسس وقوانين، لهذا لعلم نفس النمو اهمية كبيرة لدراسة مراحل تطور الانسان منذ لحظة الولادة وحتى مرحلة المراهقة، حيث يعتبر لكل مرحلة خصائصها النفسية التي يجب التعرف عليها وفهمها للتعامل الاسهل مع الفرد خلال كل مرحلة عمرية خاصة المراهقة، ومن هنا تظهر أهمية دراسة علم النفس الطفل والمراهق، الذي سنتعرف عليه من خلال كل محاضرة من محاضرات هذا المقياس.

- 1- مفهوم علم النفس: هو علم دراسة السلوك وفهمه وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.
- 2- مفهوم النمو: يشير النمو في معناه العام إلى التغييرات التي تطرأ على الكائن الحي منذ الاخصاب حتى الموت.

- وحسب النظرية النمائية فإن النمو هو التغييرات التي تحدث بمرور الزمن في مجال واحد أو مجالات عديدة من السلوك، أو النشاط النفسي مثل التفكير واللغة أو السلوك الاجتماعي أو الإدراك.

- 3- علم نفس النمو " هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي، وما وراءه من عمليات عقلية ودوافع واثاره وديناميكية، دراسة علمية يمكن على اساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له."

4- "هو فرع من فروع علم النفس، ويهتم بدراسة مظاهر الكائن الحي وتطوره، وتفحص سلوكه والعمليات العقلية المؤدية اليه، والكشف عن دوافع السلوك ونتائجه والبحث عن العوامل المساهمة في النمو والتطور بشكل علمي يؤدي الى فهم وضبط السلوك وكذلك امكانية التنبؤ بهذا السلوك."

5- خصائص النمو:

*النمو عملية داخلية لها مظاهر خارجية

*يسير النمو من الكل الى الجزء

*النمو يتجه من العام إلى الخاص: من الحركات الكلية = الحركات المنظمة

تنمو العضلات الكبرى ثم الصغرى

*النمو عملية مستمرة أي تؤثر في لاحقها وتتأثر بسابقها فهي متسلسلة ومتتابعة

*النمو لا يحدث بشكل مفاجئ يسير من البسيط إلى المعقد

*النمو عملية متكاملة

*النمو لا يسير بوتيرة واحدة.

6- اتجاهات النمو: يحدث النمو في اتجاهين أو للنمو بعدين أساسيين لضمان السيرورة

النمائية في مختلف مراحلها:

1-الاتجاه العضوي: ينمو الفرد طولاً ووزناً وحجماً في الأعضاء الداخلية والخارجية

2-البعد الوظيفي: قيام الأعضاء بمختلف وظائفها التي خلقت لأجلها وهو مرتبط

بالنضج والتطور .

7-مطالب النمو:

أ-مرحلة الطفولة:

*المحافظة على الحياة.

*تعلم المشي.

*تعلم الأكل.

*تعلم الكلام.

*تعلم ضبط الإخراج.

*تعلم الفرق بين الجنسين.

*تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب.

*تعلم قواعد الأمن والسلامة.

*تعلم التفاعل الاجتماعي والتوافق مع الآخرين.

ب-مرحلة المراهقة:

*أن يتعلم مفهوماً سويًا حول جسمه.

*أن يتعلم تقبل التطورات الجسمية التي تطرأ عليه والتوافق معها.

*أن يتعلم تقبل الدور الجنسي في الحياة.

- *أن يتعلم كيفية التعرف على هويته وضبطها.
- *أن يتعلم الثقة بالنفس والشعور الدقيق بكيان الفرد تعزيز هذه الثقة.
- *أن يتعلم بناء علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين.
- *أن يتعلم الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار.
- *أن يتعلم ضبط النفس بالنسبة للسلوك الجنسي.
- *أن يتعلم تنمية اهتماماته الاجتماعية والدراسية والمهنية.
- *تكوين الضمير وتعلم التمييز بين الصواب والخطأ.